وبه نستعين وفقه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله تعالى على نعمه الكافيه وشكره الشافيه والصلوة والسلام على سيدنا محمد خلاصه بني عدنان وعلى آله وصحبه والتابعين لهم باحسان ما نظم في قلايد اوصافهم شذور الذهب وحسنت في بساتين اذهارهم نزهة الطرف لذوي الطلب فهذه نكت حررتها على كتب في علم العربيه عم النفع بها وكثر تداولها وهي الخلاصة لابن مالك المشهور بالالفيه والكافيه لابن الحاجب والشافيه له وشذور الذهب لابن هشام ونزهه الطرف في علم الصرف له اذكر ما يرد على العباره مع جوابه ان كان وانبه على ما اختلف فيه كلام مصنفها في سايركتبهم المختصرة كالتسهيل والكافيه الكبرى والعمده وسبك المنظوم لابن مالك والوافيه لابن الحاجب والقطر والجامع لابن هشام واشير فيه الكلام باخصر عباره والخص فيه متفرقات شراح هذه الكتب وما وقفت عليه من تعاليق ابن هشام على الالفيه والتسهيل معزوا اليه واشير فيه الى مقاصد الشرح الوجيز الذي وضعته على الالفيه واتبع فيه ترتيب الالفيه في المسائل والابواب والى الله اتضرع ان يوفقني للصواب بمنه وكرمه الكلام ومايتالف منه هكذا ترجم في الالفيه وفيه حذف مبتدا وخبر ومضاف اليه والتقدير وهذا باب شرح الكلام وهكذا جميع الابواب وفعل ذلك اختصارا كما حذف ابن الحاجب جميع التراجم وترجم في الشذور للاعراب وما بعده دون الكلام ولكلمه واقسامها لانها من المقدمات وهو احسن والضمير في يتالف عايد الى الكلام وفي منه الى ما هذا هو الصواب في اعرابه والمراد بما يتالف منه الكلم الثلاث الاسم والفعل والحرف قال ابن هشام في بعض تعاليقه وقد اعترض بعض العصريين على هذه الترجمه بانها شاملة لجميع الكتاب وذلك لانه قد ورد هذا باب احكام الكلام قال وهذا انما لزم على تقدير وهو خطا فانه لم يتكلم في هذا الباب على شئ من الاحكام بل على شرح الكلام وشرح الالفاظ التي يتالف منها قلت ويريد انه صرح بهذا المضاف بعينه في التسهيل فقال باب شرح الكلمه والكلام وما يتعلق بذلك وفي الكافيه الكبرى فقال باب شرح الكلام ومايتالف منه قال ابن هشام ولقد الناظم في تراجم هذا الكتاب اذا اورد ها هنا فصل الالف كلها المعلم بخلاف بن معطي اذ جعلها في الفيته نظما فاستغرقت كل ترجمه منها بيتا او نصف بيت قال ثم الى على من اراد الخوض في علم من العلوم النظرية على الوجه الاكمل ان يتصورا ولا حقيقته بحده او رسمه

ليكون

ليكون على بصيره مما ينظر فيه وان يعرف موضوعه وما يبحث في ذلك العلم عن العوارض اللاحقه له وان يعرف غايته وهي الثمرة التي كاجلها يطلب ليتضوع سعيه عن العبث وما يخصر فيه اركانه العشر وقد وفى ابن عصفور في مقربه بهذه الامور واكثر النحويين مثل بالجيم كما سيما الناظم فلم يتعرض لذلك في شئ من مركبته انتهى وهذا الذي اورده على ابن مالك واورد عليه في الشذور والقطر والجامع وعلى ابن الحاجب ايضا وفي تعليق الفرخ لابن هشام في بعض النسخ يتالف وفي بعضها يتلف والاول احسن لدلالة التاصر على الانفعال الناشئ عن الفاعل اشاره الى احتياج التاليف المعالجه وكلاهما احسن من يتركب لان التاليف اخص اذ هو تركيب وزياده وهي وقوع الالفه والتناسب بين الجزوين قول الالفيه كلاما لفظ مفيد كاستقم فيه امور الاول قيل ان الاضافه الكلام اليه المدلول بها على المذهب النحوي لتخريج الكلام اللغوي لا حاجز اليها لتقدم ذكره في الخطبه ان الكتاب موضوع في احكام النحو ولهذا لم يات بها في الكافيه الكبرى ولا في سايركتبه وقال ابن جماعه هي لتقرير ما سبق لا للاحتراز وقال ابن هشام في بعض تعاليقه على الالفيه لا ينبغي ان يجعل هذه الاضافه للاحتراز اذ من المعلوم ان كل ذي فن انما يتكلم باعتبار اصطلاح اهل فنه بل يقال انها لافاده ان للكلام معنيين اصطلاحيا وغيره وقال في بعض تاليفه على التسهيل لك ان تعترض على عبارة التسهيل حيث لم يقل الكلام في اصطلاح النحاة لانه اعترض على ابن الحاجب حيث لم يقل الكلم اصطلاحا وهذا يقتضي الحاجة الى هذه الاضافه وقال ابن الصايغ لم يكتفيان موضوع الكتاب هو اصطلاح النحويين فاوضح ذلك بالتصريح في اول مسايله ثم استغنى عن ذلك في كلامه وقع في الحاصل في الاصطلاح قال ولا يرد ان الاضافه لا تدل على الاصطلاح كما قال بعض الاشياخ لانها للملابسه او بمعنى عند كشاة ذقود الحلب قال بعضهم ولا يصح ان يقال المراد به كلام البشر ليخرج الكلام النفسي لانه شئ لا يريده نحوي الناظم في عمرة الكافيه الكبرى بقوله وقال في شرحها انه اولى لانه اخص اذ لا يقطع على المهمل على الصحيح بخلاف اللفظ لوقوعه عليه وعلى المستعمل واعترض ابو حيان على الالفيه بذلك وقال ان الاتيان بالجنس القريب اولى من البعيد وقال ابن هشام ان حدود النحاة وغيرهم من علماء الشرع ليست حقيقيه يراد بها الكشف التام عن حقيقة المحدود وانما الغرض بها تمييز الشئ ليعرف انه صاحب هذا الاسم وهذا الغرض لا يخل به استعمال الجنس البعيد ونحوه مما يحترز عنه اهل العقليات وانما وقعت هذه الاعتراضات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)